



## آلهة مصر القديمة ( آمون \_ آتون )

The ancient Egypt gods(Amun \_ Atun)

تقديم الطالب : يزن حسان زيدان

الصف : العاشر

التاريخ : ٢٠١٤/٢٠١٥ م

المشرفة : منال حنونة

## الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	الفصل الأول :الإله آمون
4.....	الباب الأول :أسمائه وصفاته
6.....	الباب الثاني :مظهر وهيئة الإله آمون
8.....	الباب الثالث :أماكن عبادة الإله آمون
10.....	الفصل الثاني :حياة آمون مع عائلته
10.....	الباب الأول :آمون وعائلته
12.....	الباب الثاني :احتفالات الشعب بآمون
14.....	الفصل الثالث :عبادة الإله آتون
14.....	الباب الأول :التعريف بآتون
17.....	الخاتمة
18.....	فهرس الصور
19.....	المراجع

**المقدمة:** تعد مصر من أكثر الدول الغنية بالحضارات التي تتالت على أرضها ومهما نشأت حضارات و اندثرت أخرى كانت الآلهة هي ذاتها أو اختلفت في زمن ما..... فالمصريون الأوائل سبقوا الشعوب في زمانهم من حيث طريقة التفكير والقدرة على تفسير هذا الخلق العظيم فهناك بعض الظواهر تمكن المصريون من تفسيرها لكن بعض الظواهر الخارجة عن سيطرتهم كالظواهر الطبيعية من ( زلازل وبراكين وأعاصير وغيرها ...) لم يستطيعوا تفسير ماهية هذه الظواهر فعمدوا إلى ربطها بآلهة خفية تدير الكون فتخللوا إله القمر وإله الشمس وإله النهر وإله الرعد والكثير من الآلهة الأخرى .....



الصورة (١)

ومن أبرزها الإله **آمون** الذي كان إله مملكة مصر القديمة كما كان يعتبره الكثيرون بمثابة مخلص البشرية من الظلم والكثير من ذلك ثم جاء في مرحلة متقدمة عبادة الإله **آتون** الذي احتل مكانة إله مصر في العصور الوسطى .

فمن هو **آمون**؟؟ وماذا مثل مع زوجته وابنه في مصر؟؟ ثم لماذا عُبد **آتون** في عهد الملك اخناتون؟؟

## الفصل الأول :الإله آمون

### الباب الأول :أسماءه وصفاته\*

كان ينطق اسم الإله آمون بعدة لهجات مصرية فقد قيل:

آمون .. آمين .. آمن بكسر الميم

وكان معنى اسمه (الخفي) أو (الباطن) أو (السر) أو (الغيب) وكلها كانت ترجمات لاسم آمون



الصورة (٢)

[www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html](http://www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html)\*

كان يعرف آمون بأنه رب أرباب آلهة مصر وذلك لأن صفاتٍ عديدةٍ للعديد من الآلهة وجدت فيه فقد وصف بأنه \*:

✚ رب الشمس ورمز إليه بالشمس بين قرني كبش آخذاً صفات المعبود رع



الصورة (٣)

كما أطلق عليه جسد رع المتوفى

✚ وهو رب الريح آخذاً صفات المعبود شو

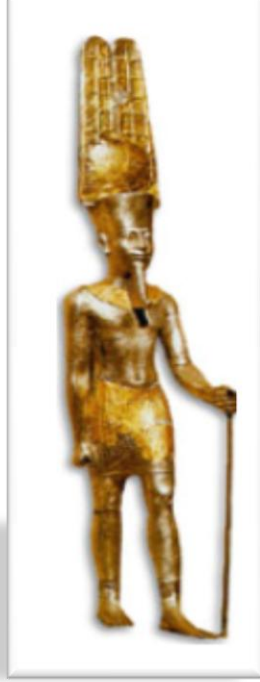
✚ رب الخصوبة وهي صفة المعبود مين

✚ رب الحروب آخذاً هذه الصفة من المعبود منتو إله مدينة أرمنت الذي أخذ منه آمون كل صفاته الحربية

وبهذا أصبح آمون الإله الشامل والأقدر لمصر القديمة وقد كان عامة الشعب يلجؤون إليه عند مصائبهم..... ويذكر أن أحد النحاتين المصريين المشهور بمهارته قد نقش لوحة على جدران أحد المنازل مبيناً فيها قدرة الإله آمون وذلك بعد شفاء ابنته من المرض بفضل الإله آمون حسب اعتقاده .

\*موقع حراس الحضارة المصري

## الباب الثاني : هيئة ومظهر الإله آمون\*\*



الصورة (٥)



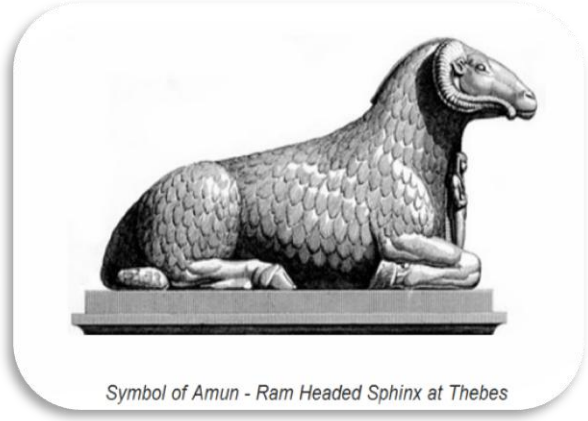
الصورة (٤)

صور آمون بأشكال كثيرة تبعاً لصفاته أو تبعاً لمعتقداتٍ مصريةٍ قديمةٍ فقد صوّر على هيئة إنسانٍ يرتدي تاجاً تخرج منه ريشتان متوازيتان على شكل مستطيل وهما ريشتان من ذيل الصقر المستعارتان من الإله " مين " الأولى خضراء والثانية حمراء .... ومن الحيوانات التي أخذت شكلاً للإله آمون (الإوزة والكبش) .... كما أخذ شكل رجلٍ برأس كبش أو صوّر بشكل أفعى ملكية ومن أغرب الأشكال التي صوّر آمون بها هو تشبيهه برجلٍ ذي لحية بأربعة أذرع على شكل خنفساء وجناحا صقر وساقَي رجل ومخالب ويذا أسد

[www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html](http://www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html)\*

[www.coptichistory.org/new\\_page\\_3809.html](http://www.coptichistory.org/new_page_3809.html)\*

.... ولكن اختيار الكباش في معظم تماثيلهم لآمون  
للدلالة على الخصوبة والاتصاف بالرزانة والوقار التي كان يتصف بها الكباش في  
ذلك العصر



Symbol of Amun - Ram Headed Sphinx at Thebes

## الصورة (٦)

**\*\*** لكن ربط آمون بالإوز يرجع إلى المذهب الطيبي حيث ذكر في نصوص  
المذهب أن الإله الخالق خرج من الماء الأزلية اعلى التل الأزلي في شكل  
إوزة تصيح ومع صياحها بدء خلق العالم وفيه إشارة إلى خلق الإوزة  
للبيضة والتي تحوي عنصري الحياة والبعث.



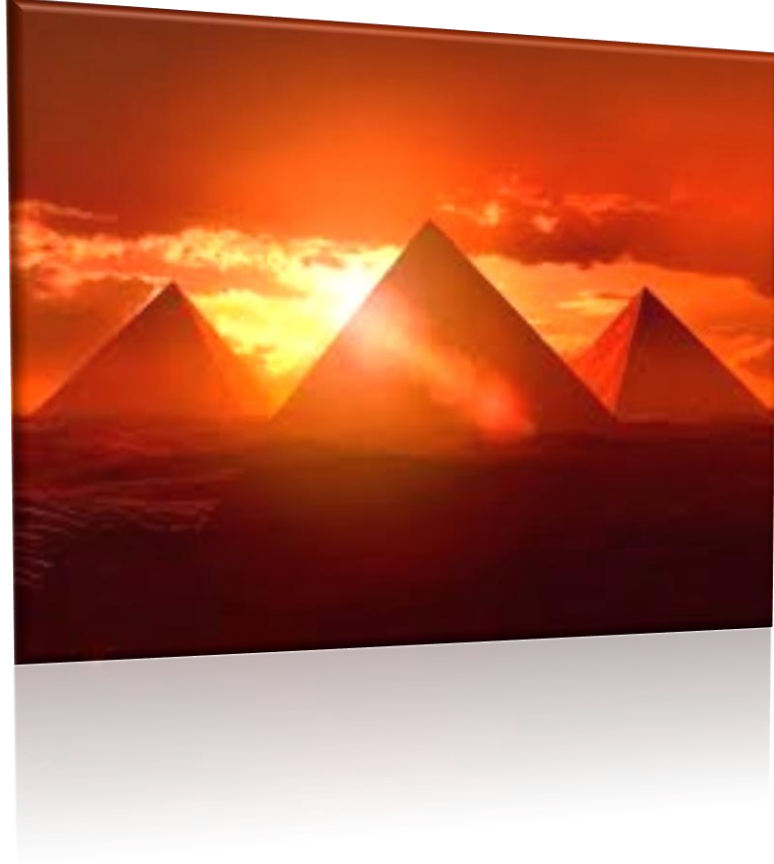
## الصورة (٧)

**\*\*** موقع حراس الحضارة المصري

### الباب الثالث : أماكن عبادة الإله آمون\*

انتشرت عبادة آمون في جميع المدن والقرى المصرية وأقيمت من أجله النصب والمعابد الكبرى كمعبد (الأقصر ومعبد الكرنك العظيم)

حتى أصبح آمون المعبود الأول للعاصمة المصرية طيبة في معظم عصور التاريخ المصري وإن تغيرت العاصمة تبقى طيبة العاصمة الدينية و معبودها الرسمي هو آمون كما وصفت بعض النصوص القديمة بأن طيبة هي "مدينة المعبود آمون" ..



الصورة (٨)

\*موقع حراس الحضارة المصري

[www.coptichistory.org/new\\_page\\_3809.html](http://www.coptichistory.org/new_page_3809.html)



\*رقي آمون إلى مرتبة إله قومي من قبل أحموس الأول (الفرعون الأول في المملكة القديمة) وذلك لأن الملك اعتقد أن آمون قد ساعد على طرد الهكسوس من مصر . وكان لآمون شأن عظيم خلال فترة إلهيته فقد اتحد مع آلهة عدة وتحول إلى آلهة هجينة وأهمها الآلهة : (آمون \_ رع) و (آمون \_ رع \_ منتو) و (آمون \_ مين) وغيرها من الآلهة واتحاد الآلهة مع بعضها البعض يزيد من قوتها وإيمان الشعب بها



الصورة (١١)



الصورة (١٠)



الصورة (٩)

اعتبر الإله الآمون أنه الناصر للضعفاء وحاميهم من الظالمين وهو الحكيم الرحيم بعباده حسب اعتقاد القدماء وما زاد في عقيدتهم هذه هو الأساطير التي كانت تقال لهم من قبل كهنة معابد آمون

\*[www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html](http://www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html)

\*موقع حراس الحضارة المصري

## الفصل الثاني :حياة آمون مع عائلته

### الباب الأول :آمون وعائلته\*\*

باعتبار آمون المعبود الأزلي في مصر فقد أشير إليه كإله خالق ضمن مذهب مدينة الأشمونين كعضو من أعضاء الثامون .....كما شكل مع زوجته **أمونت** وابنه **خنسو** الثلاث الحاكم لمدينة طيبة

آمونت\* "amont ,amunt  
"amaunet",أو غالباً ما كانت

تعرف باسم موت وترجم  
اسمها في بعض النصوص إلى  
بقرة السماء وفي بعضها الآخر  
إلى الخفية أو الغيبية أو الساترة  
وذلك لأن اسمها يأخذ صفات  
آمون باعتباره هو تأنيث لاسم  
الإله آمون وصوّرت بهيئة  
إنسانة ترتدي تاجاً مزدوجاً



أمونت في الكرنك .

الصورة (١٢)

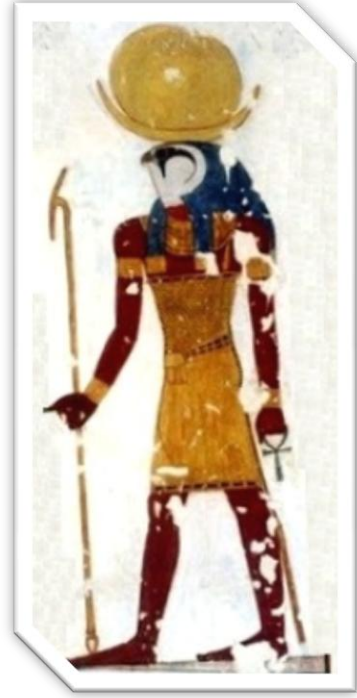
\*[www.marefa.org/index.php/أمونت](http://www.marefa.org/index.php/أمونت)

\*\*موقع حراس الحضارة المصري

\***خنسو "kunso"** كان ابناً لآمون وأمونت وكان ينادى باسم خنسو أو خونس واسمه يعني المتجول أو الجوال وقد صوّر خنسو على هيئة رجل له رأس نسر، مرتدياً تاجاً أو هلالاً يعلوه قمر مكتمل وعرف بأنه الموزع الدقيق للأشهر وهو إله المعرفة والرياضيات كما عرف بإله الخصوبة آخذاً هذه الصفة من والده آمون .



الصورة (١٤)



الصورة (١٣)

وكان الهلال والقمر والصولجان من أهم الرموز التي كانت تعبر عن الإله خنسو و علماء الفلك كانوا يرجعون إليه ويدعونه ليساعدهم في تفسير الأحلام ومعرفة خفايا الأمور...

\* [www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html](http://www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html)

\* موقع حراس الحضارة المصري

## الباب الثاني :احتفالات الشعب بآمون\*

في موعد محدد من كل سنة كان المصريون يقومون باحتفالات من أجل آمون وعائلته حيث تبدأ تلك الاحتفالات من معبد الكرنك وينتهي بمعبد الأقصر وكان يزين المعبد بالرايات وتقام فيه حفلات الغناء والرقص وشرب النبيذ وأكل بعض المأكولات بشكل مفرط وكان يبدأ في أول الشهر وينتهي في السادس والعشرين من الشهر ذاته.



الصورة (١٥)

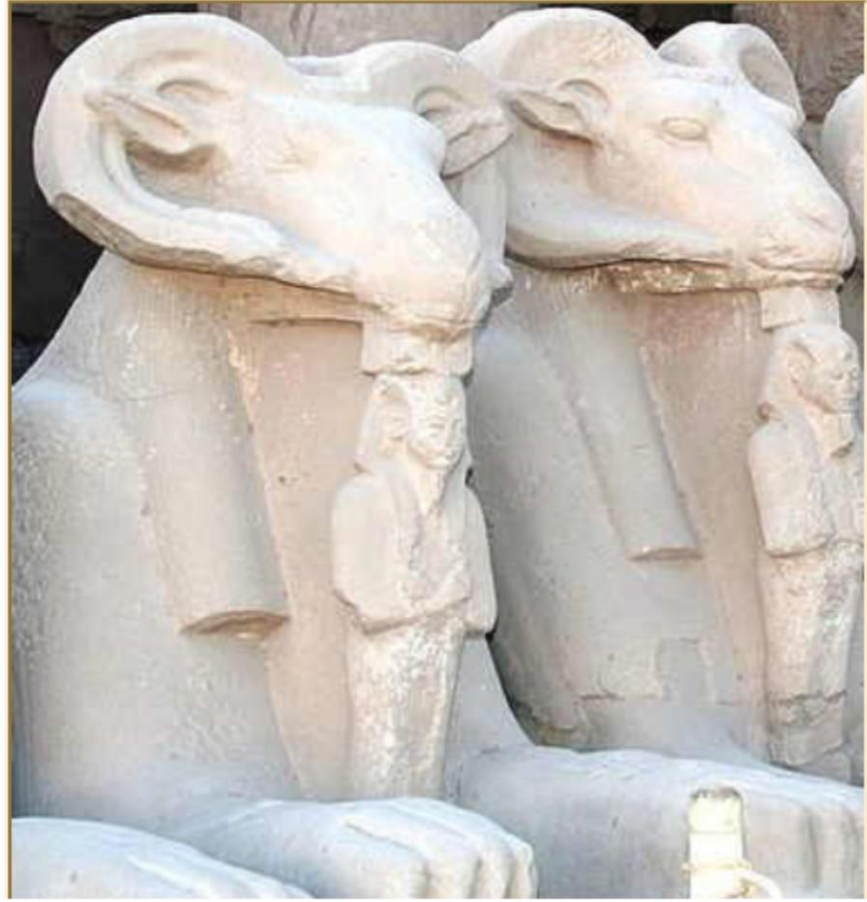
كان آمون يخرج من معبد الكرنك في مركبة يحمله ثلاثين كاهناً ومن حوله قوارب أخرى محملة بالقرايين كما يتقدم مركب آمون جندي ينفخ في النفير ويأتي من بعد مركب آمون مركب الملك والملكة في جوّ من الغناء والطبول وعزف الموسيقى.

\*موقع حراس الحضارة المصري



الملك والملكة يأخذون مكانهم في وسط القارب في رحلة الإبحار ومن حولهم  
الرعية على شاطئ النيل يحتفلون باغناء والعزف أما بالنسبة لآمون فعندما يصل  
إلى معبد الأقصر ينضم إليه موكبي زوجته وأمونت وابنه خنسو ليتشكل ثالوث طيبة  
المقدسة من الأب والزوجة والابن . ثم يدخل الملك إلى قدس الأقداس حيث يوجد  
آمون وعائلته ويقدم لهم القرابين بخشوع وإجلال حتى أن عائلته ترأب ما يفعله  
الملك أثناء تقديم القرابين ، وعند انتهاء الحفل بنفس الوتيرة يعود آمون وعائلته إلى  
معبد الكرنك حيث تُقدّم اناث الخرفان كأضحية للمعبود آمون .

*Symbol of Amun - Ram Headed Sphinx at Thebes*



الصورة (١٦)

## الفصل الثالث :عبادة الإله آتون

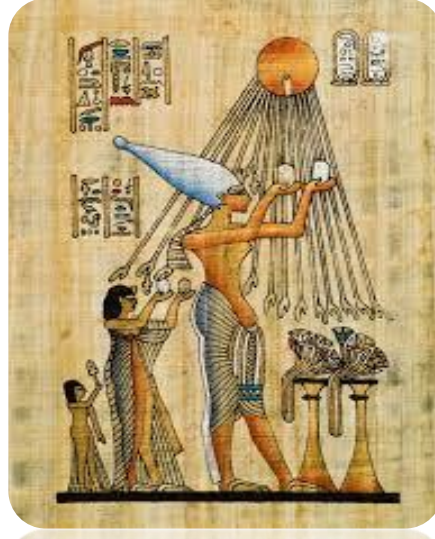
### الباب الأول :التعريف بآتون\*

عُدَّ آتون الإله الرسمي في مصر القديمة في عهد الملك اخناتون وقد اهتمت عبادة الكثير من الآلهة القديمة .....آتون لم يكن إله جديد بل كان الجانب الغامض لإله الشمس الذي عبد في زمن المملكة الوسطى..... وقد ترجم اسم آتون في نصوص التابوت للمملكة الوسطى إلى قرص الشمس كما اعتبر آتون بأنه المجدد للإله (آمون \_ رع \_ حورس) حيث أن لكل من هؤلاء الآلهة صفة يشترك بها مع الإله آتون فقد رمز إلى الإله رع بالشمس (النهار) ورمز إلى آمون بالشمس في العالم التحتي وأخيراً رمز إلى حورس بشروق الشمس ....



الصورة (١٧)

زعم أتباع اخناتون أن آتون هو الشمس المرئية نفسها وأن دينه مركّز على  
الملاحظة العلمية لأن طاقة الشمس هي المصدر المطلق للحياة كلها .....



الصورة (١٨)

وقد أعلن اخناتون أن آتون هو الإله الوحيد فقد حرم استخدام الأصنام ما عدا قرص  
الشمس الذي تنطلق منه أشعة وذلك لأنهم صنعوا تماثيل للإله آتون يظهر فيها  
قرص الشمس وكيف تخرج منه الأشعة لتصل إلى أيدي الناس وتعطيهم الخير  
والعطاء وتمدّهم بالقوة .....

بعض النصوص القديمة ذكرت جانباً مهماً عن آتون بأنه قد تسامى عن الخلق فلم  
يكن بالإمكان فهمه وتمثيله تماماً ولكن هذا الجانب يحمل تشابه ملحوظ مع دين  
النبي محمد (ص) مما دفع فرويد للقول أن أتباع اخناتون كانوا الموحدين الأوائل.

الصفة التي تميز الإله آتون عن غيره من الآلهة هو أنه كان يعبد في معبد مكشوف  
تصله الشمس بدلاً من المعابد المغلقة المظلمة مثلما كانت الآلهة القديمة بالإضافة  
إلى أن أعباد اخناتون وأسرته وسلالته وحدهم من يستطيعون الاتصال بالإله آتون  
ولذلك فليس مستغرب أن الناس العاديين لم يكونوا يتبنون الدين الجديد بل استمروا  
بعبادة الآلهة القديمة سرّاً.

## الخاتمة

إن وصول المصريين القدماء إلى مثل هذه المرحلة من التفكير (تخليهم  
للآلهة وتصورهم لأشكالها) يبين لنا مدى أهمية تلك الحضارات ومدى  
أهمية البحث في قصصها الممتعة وهذا هو الدافع الذي جعلني أنظم حلقة  
بحثية في مثل هذه الأمور فقد تحدثنا في هذه الحلقة البحثية عن آلهة  
المصريين القدماء وتخصصنا في الدراسة حول عبادة القدماء للإله آمون  
ومدى ارتباط الشعب به وإيمانهم بمعتقداتهم الدينية الدائرة حول ذلك الإله  
كما تحدثنا عن عائلته وأعماله ثم انتقلنا للتحدث عن معبود آخر لمصر  
القديمة وهو آتون وتحدثنا عنه قليلاً وعن مدى التشابه مع دين التوحيد  
وغيرها من المواضيع الأخرى .....وأتمنى أن يستفيد الإنسان ويزيد  
من خبراته اعتماداً على ما خلفه أسلافه من كنز المعلومات ويرقى بنفسه  
وبوطنه في آن معاً.



## نقش الأقنعة هذه الحالة البحيثة الأديبة

### فهرس الصور

الشرح	رقم الصفحة	الصورة
صورة تمثل مصر القديمة	٣	الصورة (١)
نقش يمثل آمون يرتدي تاج	٤	الصورة (٢)
صورة تمثل آمون برأس كبش	٥	الصورة (٣)
آمون بهيئة إوزة	٦	الصورة (٤)
آمون بهيئة رجل	٦	الصورة (٥)
آمون بهيئة كبش	٧	الصورة (٦)
آمون بهيئة إوزة	٧	الصورة (٧)
صور تمثل أهرامات مصر	٨	الصورة (٨)
نقش للإله آمون	٩	الصورة (٩)
صورة تمثل الإله آمون	٩	الصورة (١٠)
تمثال يظهر رأس آمون	٩	الصورة (١١)
تمثال لآموننت في الكرنك	١٠	الصورة (١٢)
نقش على الحائط للإله خنسو	١١	الصورة (١٣)
تمثال للإله خنسو	١١	الصورة (١٤)
صورة تبين اجتماع الناس في احتفال للإله آمون	١٢	الصورة (١٥)

الصورة (١٦)	١٣	تمثال لكبش وفيها إشارة إلى ذبح القرابين لآمون
الصورة (١٧)	١٤	صورة تجسد آتون على هيئة قرص الشمس
الصورة (١٨)	١٥	صورة توضح عطاء الإله آتون

### المراجع

1. <http://www.civilizationguards.com/2013/11/god-amun.html>

موقع حراس الحضارة المصري الساعة ٢ ظهراً ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٤ م .

2. [www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html](http://www.ancientegyptonline.co.uk/amun.html)

الساعة ١١:٥٧ صباحاً ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤ م

3. [www.marefa.org/index.php/](http://www.marefa.org/index.php/)

الساعة ١٢:٣ صباحاً ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤ م .

4. [www.coptichistory.org/new\\_page\\_3809.html](http://www.coptichistory.org/new_page_3809.html)

الساعة ٢٧:١ صباحاً ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤ م